**العوامل المؤثرة في بناء مناهج التربية الرياضية**

**ا.د محمود الربيعي**

**لاجل وضع برنامج طويل الامد يشمل المدارس الابتدائية المتوسطة والثانوية وكذلك المعاهد المهنية . فان هناك امور كثيرة يجب ملاحظتها واسئلة تقف بدون حل امام واضع المنهج ومن هذه المشاكل والاسئلة اي لعبة يجب ان توضع في المنهاج وهل يجب وضع لعبة على حساب اللعبة الاخرى فقط لان هذه اللعبة شعبية بين الطلبة وهل يعاد تكرار تدريس لعبة ما او عدة تمارين في السنوات القادمة مثلاً . كل هذه الامور يجب ملاحظتها عند وضع البرنامج مع ملاحظة العوامل التالية التي تؤثر تأثيراً على بناء البرنامج.**

* 1. **الفلسفة التربوية : ان الهدف الاساس للتعليم او التربية منذ المجتمعات البدائية والى وقتنا الحاضر هو مساعدة الفرد ليصبح مواطناً صالحاً في المجتمع الذي يعيش فيه ولا يوجد اي مجتمع في العالم يفضل اي فلسفة تربوية لاتهدف الى تحقيق هذا الهدف وحيث ان التربية الرياضية جزء متمم من التربية العامة فيجب ان يكون برنامج التربية الرياضية متاثراً بهذا الاتجاه وان يعمل على تحقيقه والوصول اليه.**
  2. **الفلسفة الاجتماعية والتعليمية :يعتمد برنامج التربية الرياضية الى درجة كبيرة على الفلسفة الاجتماعية والتعليمية ، لذا يجب ان يكون فلسفتها مستمدة من اهداف التربية ومن اهداف المجتمع الذي تكون كفيه .**
  3. **طبيعة الافراد وحاجاتهم : ان حاجات الاطفال تؤثر الى حد كبير في بناء البرنامج ذلك لأننا نتوخى التوصل الى حاجات الفرد ، فطبيعة الطفل او المراهق تحدد نوعية البرنامج ولذلك فان الاساس في بناءه يعتمد على مراحل النمو المختلفة .**
  4. **الاهداف المتوخاة من البرنامج : يجب ان تكون الاهداف التي ينبغي الوصول اليها عن طريق مناهج التربية الرياضية واضحة كي نحدد الفعاليات المختلفة ونبني البرنامج الذي يوصلنا الى تلك الاهداف، وحيث ان لبعض الفعاليات تاثيراً اكثر من الاخرى بالنسبة للنواحي البدنية او الترويجية لذا يجب معرفة الهدف من كل فعالية قبل تنفيذ البرنامج.**
  5. **الملاعب والادوات والوقت المحدد لدرس التربية الرياضية:من الامور البديهية ضرورة وجود الملاعب والادوات اللازمة عند تدريس اية فعالية من فعاليات برنامج التربية الرياضية . وهي الى حد كبير تقرر نوعية البرنامج والفعاليات ان توفر الملاعب والادوات امر ضروري لنجاح كل برنامج . ولكن هذا لايعني باننا يجب نهمل البعض من مفرداتها بحجة عدم وجود الادوات اللازمة او الملاعب الضرورية لتدريس البرنامج اذ يمكن التكيف والتصرف بالنسبة الى الملاعب والادوات المتيسرة كما يجب ملاحظة عدم ادراج بعض الفعاليات في البرنامج والتي لايمكن تدريسها في اية حال من الاحوال . فمثلاً لايمكن ادخال السباحة في برنامج التربية الرياضية لعدم وجود المسابح اللازمة او عدم وضع التنس في برنامج ما لعدم الادوات اللازمة الى غير ذلك من الامور .**

**ولابد من ملاحظة نقطة مهمة هي ان تعلم الفعاليات الرياضية يتم عن طريق المران وهذا بالطبع يحتاج الى وقت مناسب فكلما كان الوقت كافياً اصبح من السهل تعلم الفعالية وساعد على تدريس فعاليات مختلفة بدلاً من الاقتصار على فعالية واحدة او اثنين طيلة السنة .**

* 1. **صفات القوة والضعف عند المدرس : لايكفي لنجاح برنامج التربية الرياضية توفر الادوات والملاعب وانما يجب وجود المدرس القوى بمادته والذي يعرف كيف يدرس الفعاليات المختلفة الى طلابه فكثيراً ما نجد برامج فاشلة بالرغم من توفر كافة الادوات والملاعب وهذا يعود بدون شك الى المدرس نفسه .**
  2. **عدد الطلبه في الصف:كلما كثر عدد الطلبه في الصف وقلت الادوات وندوات الملاعب اصبح من العسير التوصل الى الاهداف المتوخاة من برامج التربية الرياضية ويصبح هم المدرس اشغال الطلاب بفعاليات لاتفي بالغرض المطلوب .**

**ومن ذلك نستنتج انه كلما كان عدد الطلبه في الصف معقولاً كلما امكن وضع الفعاليات الضرورية لهم وتدريسها بشكل صحيح والتوصل الى الاهداف التي نرمي اليها .**

* 1. **التطوير: ان البرنامج يحتاج بين اونة واخرى الى التطوير كي يحقق الاهداف التي وضع من اجلها ولكي تتم الاستفادة من النتائج التي نحصل عليها في بناء برنامج اخر لتطوير البرنامج ذاته يجب ان يكون تطوير البرنامج مبنياً على اساس علمية وخبرة ويتم كما يلي :**
  2. **يجب اجراء اختبار للطلبة قبل تدريس البرنامج لمعرفة قابلياتهم ( حالتهم )**
  3. **تدريس البرنامج للفترة المقررة .**
  4. **اعادة الاختبار لمعرفة الحالة التي وصل اليها الطلبة ثم تطوير البرنامج على ضوء النتائج.**